

سعاده... الأمة والحزب ... (تتمة ص1)

– الفارق هنا ليس من باب التميّز بدرجة على سائر الشهداء القادة، ولا تشبيهاً لناحية القداسة التي لها معاييرها لدى الديانات، وعلمة الشهداء على كل حال ليست درجات ورتبا، بل الفارق الذي نريد الإشارة إليه هو في طبيعة الرسالة الخاصة التي يحملها شكل الشهادة وتوجّها خصوصيتها، فالقائد هنا يودع لحظاته الفاصلة ما بين تبليغه قرار الحكم عليه بالموت، وتنفيذ الإعدام، كل تلامذته ومريديه، والمؤمنين بما تركه لهم من مبادئ وأفكار، ليستحضرونه أمام المتابع والمصاعب ويقارنونها بلحظات المواجهة الداخلية التي خاضها زعيمهم المؤسس، ويسعون للارتقاء إلى مستوى قراره بالتحمّل والثبات، أو إعلان الانسحاب من العقيدة والحركة التي تجسدها، اللتين يفترض أنهما تجسيد دمه الباقي بين الناس وعبر التاريخ.

– يحمل التاريخ اليوناني القديم ما يشير إلى أنّ بين تلامذة سقراط من حمل أمانة دمه مترجماً رسالة خياره للموت قرصاً للترجع عن مبادئه وأفكاره، ومنهم من هزمته رغبة الحياة فغادر المبادئ وهو يستحضر لحظات المعلم الأخيرة قبل قرار تجزّع السمّ فترتد فرأصمه وترتشم مفاصله ويختار عكس ما كان خياره والقرار، ويحمل التاريخ المسيحي سير قديسين تملأوا تجرّبة يسوع وعذاباته واختاروا ما اختار فماذا فدعوا حياتهم ثمناً مثله وبذات الشجاعة وطواعية الاختيار، أو سجلوا في تاريخ العقيدة ما أمدها بقوة الدفع والاستمرار، وإيمان سعاده الراسخ أنه بقرار الاستشهاد طوعاً يترك للقوميين من بعده هذه اللحظات التاريخية أمانة ليستمرّ حزبهم وتقوى عقيدتهم أكثر بكثير مما كان سيدهما به بقاؤه حياً مساوماً على الحزب والعقيدة.

– ترجم الكثير من قادة الحزب القومي فهمهم لوديعة سعاده، وشهدت محاكمات القوميين في الانقلاب الشهير الذي قادوه في لبنان، كما شهدت سير نزلات الكثير من القوميين في ساحات كثيرة ومواقع كثيرة أنّ الوديعة تحفظ الحزب والعقيدة وتمدّهما بقوة الدفع التي أرادها سعاده، وبقاء الحزب والعقيدة اللذين يحملان اسم سعاده على قيد الحياة بحضور غير قابل للتجاهل والإنكار وقد صغفت بالأامة والناس حروب أضرار وخيارات ومتغيّرات أذابت الكثير من الأحزاب والعقائد، وأفكار تاريخي مستمرّ لتضحية سعاده الكبرى وترك وديعته وقود حياة في ضمائر القوميين ووجدان الأمة، ونجح القوميون في تجسيد الوديعة في ثلاثة أبعاد يشهد لهم بها أعداؤهم ويحسد عليها الأصدقاء، فقبضية المقاومة للشروع الصهيوني بقيت شعلة لا تذيّل عن ورهقهم ولا تنطفئ، ولهم في كل أمرأحلها وساحاتها بصمات وموضات وإضاءات تؤكد حضور وديعة سعاده، ومثلها تخطيئهم للعصبيات للانصار في بوتقة العقيدة التي تذيب الهويات الكامنة للقبائل والأقاليم والطوائف والمذاهب التي جاؤوا منها، فصار وجودهم فضيلة أخلاقية لحضور فترة الأامة بعدما تعوّمت العصبيات وهزمت عقائد كثيرة وفكّكت أحزاباً كبيرة، وبقي القوميون حزباً للأمة فوق غربالها لا تغربلهم العصبيات ولا يتغربلون، أما ثالث الأبعاد فإنّ القوميين بقوا حزباً منتظماً حاضرًا بهيكل جامع لهذا الحضور الذي كانت علمته وديعة سعاده أنها حسمت قيام أمر الإيمان بتقائه المدعين لخدمة فكرة أو أمة أو عقيدة فخرج نظام الانضباط جماعي طوعي، ليجمع من مساحات الحريات الفردية التي يتنازل عنها المنضون في الحزب لتشكيل مساحة تتأسّس منها نقطة الحرية الجماعية للأمة، وتتسع كلما اتسعت الحركة، وزادوا فعلها في تغيير مسار الأحداث.

– في وجه التحديات التي يجمع عليها كل المحاصنين لهضبة أمتهم بأنها ثنائية المواجهة مع الصهيونية والإرهاب، تتأكد الحاجة إلى ثلاثية سعاده، حركة مقاومة، وعبور فوق العصبيات تعبيراً عن إرادة أمة لا بعض منها، وحزب منظم بدونه يمكن خوض معارك الفكر بطرق دونكيتوشوية، لكن لا يمكن إطلاق حركة فاعلة لترجمة الحرب مع الإرهاب والصهيونية، مع الاستحيا أدائها وأداء مواجهة بدون جمع مساحات تراكم من الحريات الفردية لحساب مساحة الجماعة المنظمة وفق الانضباط الصارم قبل البدء بإطلاق النار، وما لا يمكن إنكاره اليوم أنّ تلامذة سعاده الأوقياء هم أبناء حزبه الصادقون مع عقيدته الذين تبقى بهم العقيدة حركة حية في المجتمع تنتقل عبر الأجيال وفي مساحات النضال، ففي ساحتي المواجهة مع الصهيونية والإرهاب يقدم حضور القوميين الصالح الدليل الحيّ على إرادة

البناء

كزت جمعية الصداقة الفلسطينية . الإيرانية، في بيان، «البناء لإحياء مسيرات وتظاهرات يوم القدس، في ظل ارتفاع منسوب الصعوبات والتحديات التي تتزامن مع المؤامرات والعواصف المستندة إلى الجهل والحقد لتدمير مقدرات الأمة وفتنتها وتغييب قضية فلسطين والقدس وإنهائها وإطالة عمر الكيان الصهيوني الغاصب على أرض فلسطين».

وأكدت «أنّ الشعب الفلسطيني لن يضيّع البوصلة الحقيقية للجهاد والمقاومة التي ستبقى مستمرة ومتصاعدة ما دام الاحتلال الصهيوني جاثماً على أرضنا المباركة». ودعت «كل القوى والفصائل الفلسطينية إلى الوحدة وتضحيات، بالتالي حزبا منتظما تشهد لحضوره الساحات.

– في مناقشة المبادئ التي تركها سعاده، يسهل التعرّف إلى الكثير من الأسباب التي تمنع القوميين فرص الشعور بفرح الانتماء، سواء في هوية الأمة، أو وضوح وسلامة البناء العقائدي، أو مناعة منظمة القيم الأخلاقية، لتضير القضية الواحدة أهمهم هي أداء الأمانة لوديعة سعاده في إشرافاته التي تضمّنتها لحظاته الفاصلة من التأمّل بين قرار الموت ولحظة التنفيذ، أمانة الانضباط في حزب من بونه يصير الإيمان العقائدي ترفاً ولغوًا، والأمانة هنا ليست وعداً من سعاده بأنّ حزبه سيُشبهه ليشعر المنتسبون بسهولة ويسر التضحية في لحظات الأداء، بل هو تحذير مسبق من أنّ لحظات الأداء التي تنتظرهم هي لحظات تشبه لحظات سعاده التي تركها وديعة للقوميين، ليلتساءلوا أمام كلّ مأخذ أو اعتراض أو احتجاج، إن كانوا صادقين للعقيدة والأمانة، أيهما يخدم العقيدة أكثر الجلس على الرصيف أم النضال من داخل المنظمة الجماعية التي اختارها لهم سعاده، ويقارنوا التضحية التي سيبدونها لقرار البقاء في منظومة التنازل عن بعض يكبر ويصغر من مساحات حرياتهم الفردية لحساب البناء الذي أرادهم سعاده من بنائه، أمام التضحية التي بذلها سعاده، ليكتشف المغادرون أنهم مهما امتلكوا من ذرائع وبنيات وأسباب للضغط والصعوبات والاحتجاج أنّ المغادرة تشبه استعداد سعاده لطلب البراة ونيل الحياة بدلًا من وقفة العز التي اختارها ليتمكن من القول إنّ حزبه سيبقى حياً، بعيدا عن سعي مصيئع للبطولة لا يساوي شيئًا أمام جبل المشقة الذي لا يعادل شيئًا مما يواجهه كل تحمّل لضغط الصعوبات والمتاعب التي يمكن أن يجدها المناضلون في حزب الأمة والعقيدة.

– تلاشت عقيدة سقراط ومدرسته وحركته، فبقيت بطولته شهادة لعلمته وحيدة باردة، وبقيت عقيدة المسيح وحركته، على رغم تحوّل الكثير من حضورها إلى فلقوس، ومن حق الكثير من القوميين أن يعترضوا عن رفضهم تحول حزبهم إلى كنيسة وطقوس، لكن الأكيد أنّ روح المسيحية المتجدّدة ما كانت لتولد في قلب التاريخ مرات عدة لو كان تلامذة المسيح كتلامذة سقراط، وحرصهم على بقاء المسيحية إطاراً منظمًا، ويعرف العقائديون أنّ الارتقاء بأداء حزبهم هو ببقائه أو لا وفاعليته ثانيًا ثم من داخل المنظمة الحزبية البدء بطرح السؤال، لماذا لا يكون الحزب الثابّ الثنائي الذي تمثله الدولة السورية وحزب الله، في حرب يقول كل شيء فيها إنّ القوميين هم ثالث أضلاع هذا المثلث الذي يسهل انتصاره بأكملما لأضلاع كمثلث، ينتظر حضور القوميين بحجم ومكانة تجسيد وديعة سعاده، ولأجل أدائها يحق القول للمتكفئين تعبا أو حقا أنهم لم يستحضروا في قرارهم المصري بحق الحزب والعقيدة، لحظات سعاده الأخيرة ولم يطرحوا على أنفسهم السؤال ليقارنوا ما ينتظروهم لو دعموا مسيرة حزبهم بدلا من الانكفاء، بما كان ينتظر سعاده.

– هذا اليوم ندعوة تأمل إلى القوميين بدم سعاده ولحظات إشرافاته الأخيرة ومراجعة صادقة معه، لمن هم يواصلون المسيرة في الحزب، كيف يصير الحزب أشدّ شبيها بسعاده واستحضاراً لإشرافاته، ولكن خصوصا للذين غادروا القطار لمراجعة القرار باستحضار الوديعة وإعادة النظر في الخيار... أنا أموت أنا حزبي باق ... لم يكذب سعاده فهل يحق لبعض المنتميين إليه قتله مرتين؟

ناصر قنديل

هل تكون انتفاضة ... (تتمة ص1)

على حذرهما العلني وعداؤها الخفي لحزب الله الذي تراه جزءاً من «عدوها الإيراني» لذا راحت تعمل المسترشد لتطويقه ومحاصرته وإبذائه ولم يكن الائتراء عليه بجريمة قتل العذراء إلا واحداً من تلك السلوكيات. والملاحظ أنّ مصالحي السعودية ومصالح «إسرائيل» تلاقت تطابقاً في العداء لحزب الله، وارتضوا له فكان التعاون الوثيق بينهما هنا موضوعاً إضافياً يضاف إلى رزمة الموضوع الأخرى.

أما العمداء عون فقد شكّل للسعودية «عدواً» آخر تتجدد عداوته وتتفاقم من مرحلة إلى مرحلة، في البدء كانت عداوته بسبب رفضه لارتقاء الطائف أي رفضاً ضمئياً للسيطرة السعودية، ثم كانت عداوة جديدة عندما طالب بتطبيق ما تبقى لرئيس الجمهورية من صلاحيات تحفظ للوجود المسيحي فعاليتها المتوترة، ففسرت مطالبته بأنها محاولة للانقاص من سلطة رئيس الحكومة وبالتالي من الدور السعودي، لكن الطامة الكبرى كانت عندما وقع العمداء عون التفاهم مع حزب الله الوثيقيّة التي أكدت على سيادة لبنان واستقلاله (رفض الهيمنة الخارجية بما فيها السعودية) وعلى مقاومة «إسرائيل» لمنعها من الاعتداء على لبنان.

ومع هذا الفاهم وعطفاً على الماضي بات العمداء عون عدواً للسعودية يهدد بطروحاته وسلوكياته «الاستعمار السعودي للبنان» فكان قرار السعودية بتهميشه ومحاصرته لتطبيقه المنحرف المخادع، هو نظام يستحيل استمراره ولهذا قد نطرح السؤال بصيغة أخرى، ما حجم انتصار عون المحتمل؟ الإجابة هنا تعيدنا إلى المنطقة، فالامر ليس محصوراً في لبنان على رغم انه في ظاهره مطالب بحق المسيحيين، وهو في العمق مركز على موقع لبنان على خريطة المنطقة.

فهل يكون سودبياً أم معادياً لسعودية أو منطقة تعارض السعودية مع خصوصها، أمر لا يمكن الإجابة القطعية عليه الآن وإن كنا ننجح إلى الفرضية الثالثة التي تعني نهاية جميع الطائف السعودية والضرورة البحث عن نظام جديد يترجم هذا التعايش والسماحة... والمسألة تتطلب بعض الوقت الذي لا يقاس بالأيام والأنسابيع.

لكن ما نوّكد عليه اليوم بان «انتفاضة العمداء عون، تعني كل لبنان وفي انتفاضة وطنية مشروعة عني ولو رفعت شعارات طائفية لأن الاستقرار الوطني يتطلب عدالة ولا عدالة مع تهميش طائفة أو فئة». وأن انتصار عون سيرتد الحالية إلى عطفها على السعودية أم ترسي في ممارستها أعراقا تجعل من رئيس الحكومة هو كل القوة في لبنان من غير حاجة إلى رئيس

البناء

«الصداقة الفلسطينية ـ الإيرانية» تدعو

إلى إحياء يوم القدس بمسيرات في كل مكان

السنة السابعة / الخميس / 9 تموز 2015 / العدد 1827
Seventh year / Thursday / 9 July 2015 / Issue No. 1827

مخيم شاتلبا تحدث فيه أمين سر الجمعية عبدالله فارس، ثم ألقى المسؤول عن العلاقات السياسية في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» أبو جابر لوباني كلمة قصائل الثورة حيا فيها «الأسرى الصامدين في سجون الاحتلال والعاقومين في فلسطين ولبنان وأي ساحة مواجهة»، وحيًا أيضًا «الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي تدعم الشعب الفلسطيني وحقوقه»، ودعا إلى «الوحدة الفلسطينية وإنهاء الانقسام وحماية المخيمات الفلسطينية في لبنان وتحسينها ودعم أبنائها».

وكانت الجمعية أقامت إضراباً للايتام وعوائل الشهداء

«المرابطون» تنصح الحريري استبدال الإفطار

بتوزيع المياه والغذاء مجاناً

وأن نمرّق إعلان النوايا، ولنخرج جميعاً استناداً إلى برنامج وطني شامل لإسقاط هذا النظام وإعادة بناء لبنان الوطن النهائي العربي الجامع لكل أبنائه بكل أطيافهم الإجتماعية والسياسية تحت مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص للجميع».

واستغرب دعوة الحريري «لأهنا في بيروت والمناطق إلى إضراف مركزي يظهر فيه عبر الشاشات لينظر ويتخذ المواقف المحرضة على الفتنة»، ونصحتة الحركة بان «يستبدل الإفطار المركزي بتوزيع المياه والغذاء مجاناً لأهنا».

بوتين يلقي روحاني ... (تتمة ص1)

– الدكوانة، المقتن، شوارع جونيه – باتجاه السليك – زوق مكاي – عينظورة – عين الريحانة – جبعتا، زوق صميح، الطريق الساحلي باتجاه الصفراء – البوار – والعقيبة – سوق جبيل، منقطة البترون، ورحلة، الصالحة– الزهراني– صيدا – جزين، رافعة الأعلام اللبنانية وأعلام «التيار» على وقع الأناشيد.

هل تنضم مكونات 8 آذار

بعد «القطر» إلى تحرك التيار؟

وأكدت مصادر التيار الوطني الحر لـ«البناء» أنها باقون على مطالبنا المحققة ولن نتراجع عنها، ولفتت المصدر إلى «أن الحكومة لا تستطيع أن تعمل من دون التوافق الذي تأسست عليه»، مشيرة إلى «أن الزويرين باسيل والياس بوصعب سيرطحن في بداية الجلسة آلية عمل الحكومة، وعلى ضوء مسار الجلسة سيوجه العمداء عون كلمة غير متلفزة إلى العونيين يحدد خلالها وجهة تحركهم».

وإذ لفتت إلى «أن تحرك اليوم مرهون بعمل مجلس الوزراء وأداء رئيس الحكومة التي بات يتصرف وكأنه الحاكم، شددت على «أن الزور العونيين اليوم سيكون باتجاه السراي الحكومية، وسيبقون معتمدين أمامها إلى ما بعد عيد القطر»، مشيرة إلى «أن انعطام السراي يتماهى مع مطلب حزب الله من رئيس الحكومة، الدعوة إلى جلسة إلى ما بعد عيد القطر». ولفتت المصدر إلى «أنه في حال دعا الرئيس سلام إلى جلسة بعد العيد، وتكرر السيناريو نفسه، فإن تحركات الوطني الحر لن تقتصر عليه بل ستتضم إليها مكونات أخرى من فريق 8 آذار».

ترقب لكميات نصر الله والحريري

وفي السياق نفسه، أكدت مصادر مطلعة لـ«البناء» أن كلمة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله يوم غد الجمعة ستكون مفصّلية وسيؤكد خلالها السيد نصر الله الدعم والتأييد له بقوم به العمداء عون، وإلى ترقب كلمة رئيس سراي المستقبل سعد الحريري لكيفية تعامله مع أداء رئيس الحكومة أن كان سيؤيد ما يقوم به، أو سيمتاز عنه». غامرة من «أن الهجوم في ساعات الليلية العاصفية انضب على الرئيس سلام، فالتسوية إذا جدحت، فإنها ستاتي بالرئيس سعد الحريري» «الأقوى سنياً»، يتبسأ للحكومة والعمداء ميشال عون «الأقوى مسيحياً»، ويتبسأ للجمهورية».

وبرز أمس تأكيد نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله الشيخ نبيل قاوقق أوّ الأئمة الحكومية يعود سببها إلى الفتوى السعودية على ترشيح العمداء عون، وبالتالي بداية الحل، والحل الجزري للأزمة الحكومية والنوتر السياسي في البلد إنما يكون برفع الفتوى السعودي عن ترشيح عون، فلبنان لا يحتمل خطاب التحريض المذهبي ولا نهج الاستقطار والإقصاء».

إعلانات رسمية

اعلان	اعلان
من امانة السجل العقاري	من امانة السجل العقاري
في بعلبك- الهرمل	في بعلبك- الهرمل
طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي بواقعته عن رجليتي اديب الحسني لموكمة	طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي بواقعته عن رجليتي اديب الحسني لموكمة
مسعود الحاج حسين الوريث عن مسعود دعبيس الحاج حسين لوروفه دعبيس	مسعود الحاج حسين الوريث عن مسعود دعبيس الحاج حسين لوروفه دعبيس
دعيا عباس الحاج حسين سني فتيك	دعيا عباس الحاج حسين سني فتيك
بلد ضائع بالعراق رقم 1360 و163	بلد ضائع بالعراق رقم 1360 و163
الهرمل	الهرمل
للمعترض الراجعة خلال 15 يوما	للمعترض الراجعة خلال 15 يوما
امين السجل العقاري المعاون	امين السجل العقاري المعاون
بعلبك-الهرمل	بعلبك-الهرمل
مايا شريف	مايا شريف
اعلان	اعلان
امانة تجاورية في البقاع	امانة تجاورية في البقاع
شطب قيود مؤسسة تجارية	شطب قيود مؤسسة تجارية
بناء للطب بتاريخ 2015/6/25	بناء للطب بتاريخ 2015/6/25
شطب قيود المؤسسة التجارية المعروفة باسم «مؤسسة حبيب الصعنين» المسجلة تحت رقم 1379/218 لكل ذي مصلحة الاعتراض خلال عشرة ايام من تاريخ النشر.	شطب قيود المؤسسة التجارية المعروفة باسم «مؤسسة حبيب الصعنين» المسجلة تحت رقم 1379/218 لكل ذي مصلحة الاعتراض خلال عشرة ايام من تاريخ النشر.
امين السجل التجاري في البقاع	امين السجل التجاري في البقاع
سليمان القادري	سليمان القادري
اعلان	اعلان
كهرباء قاديشا	كهرباء قاديشا
تلعن شركة كهرباء لبنان الشمالي	تلعن شركة كهرباء لبنان الشمالي
القاضيحة عن استرجاح للعروض	القاضيحة عن استرجاح للعروض
لشراء 2 قواطع 66 ك.ف. مثلثة الاقطاب	لشراء 2 قواطع 66 ك.ف. مثلثة الاقطاب
نوع خارجي قطع في الغاز SF6، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الارادية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول عليه نسخة عنه لقاخ خصمائية	نوع خارجي قطع في الغاز SF6، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الارادية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول عليه نسخة عنه لقاخ خصمائية
الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في الجبصاا من بين الساعة 8 صباحا و12 ظهرا من كل يوم عمل.	الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في الجبصاا من بين الساعة 8 صباحا و12 ظهرا من كل يوم عمل.
تقديم العروض في امانة السر في القاديشا-الجبصاا.	تقديم العروض في امانة السر في القاديشا-الجبصاا.
تنهتي مدة تقديم العروض يوم الخميس	تنهتي مدة تقديم العروض يوم الخميس
الواقع في 30 تموز 2015 الساعة 12 ظهرا ضمنا.	الواقع في 30 تموز 2015 الساعة 12 ظهرا ضمنا.
مدير القايشا بالانابة	مدير القايشا بالانابة
المهندس عبد الرحمن وواس	المهندس عبد الرحمن وواس
التكليف 1297	التكليف 1297

تل العمارة في 6 تموز 2015

رئيس مجلس الإدارة- المدير العام

ميشال انطوان افرام

التكليف

1316